Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقط ، ويختتم قوله « الممارسة الكاملة لهذه العملية الغامضة هو ما يصنع الرمزية » ٠

ويعبر هنرى دى ريجنيير وهو تلميذ مالارميه عن نفس المعنى حين يعرف الرمز بأنه المقارنة بين المجرد والملموس حيث ان أحد طرفى المقارنة يشار اليه فقط دون أن يذكر مباشرة ، ويذهب ريجنيير الى أبعد من ذلك حيث يقول ان الرمز هكذا يقف وحده أمام القارىء الذى يعطى القليل أو لا يعطى أية اشارة عن الشىء المرموز اليه ٠

فالشعر الرمزى بالضرورة يكتنفه شىء من الغموض فى تكوينه ، ومن الأشياء المشهورة عن مالارميه انه كان يستبعد كلمتى «مثل وشبه» من مفرداته التى يستخدمها، ونجد أنه يطرح صورة خيالية ثم يتبعها بمقرة قد تشرح هذه الصورة ، ولكنه فى قصائده المتأخرة نجده يتجه أكثر فأكثر الى استبعاد ، أو على الأقل الى تقليل الشروح ويترك الرمز عن «عمد» غير مشروح ، وبالمثل نجد قصائد بول فارلان المعاصر لمالارميه ــ قصائده التى تتحدث عن الريف الحزين ــ هذه القصائد قصدت ان تكشف للقارىء عن حزن الشاعر العميق برغم أن قصائده نادرا ما تقرر صراحة أن هذا هدفها ٠

الرمزية اذا يظل تعريفها بأنها فن التعبير عن الأفكار والعواطف ، ليس بوصفها مباشرة ولا بشرحها